

**الرسائل الجامعية المجازة في كلية التربية للعلوم الصرفة في
جامعة ديالى للفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥ م) : دراسة ببليومترية**

م.م سلام جاسم عبدالله العزي
جامعة ديالى / المكتبة المركزية

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على الخصائص البنائية للننتاج الفكري في مجال علم الحيوان والنبات والاحياء المجهرية من خلال تحليل الاشارات الببليوغرافية الواردة في الرسائل الجامعية والتي تضمنت التوزيع اللغوي والتوزيع الوعائي والتوزيع الشكلي ، فضلا عن التعرف على اهم الدوريات في هذه المجالات ، وقد استخدم الباحث المنهج الببليومتري التحليلي القائم على تحليل الاشارات الببليوغرافية الواردة في الرسائل الجامعية لكلية التربية للعلوم الصرفة للمدة الزمنية المبحوثة (٢٠٠٥-٢٠١٠) والبالغ عددها (٣٣) رسالة جامعية وبلغ مجموع اشاراتها (٤٦٠٠) اشارة ببليوغرافية ، واهم ما توصل اليه هو ان الكتب قد استحوذت على اهتمام الباحثين في استخدامهم لها ، فضلا عن قلة اهتمام الباحثين في استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية مقابل التقليدية ، كما واحتلت اللغة الانكليزية اكثر من ٨٠% من اشارات الباحثين في اعداد رسائلهم .

الكلمات المفتاحية (مصادر المعلومات / الرسائل الجامعية/ الدراسات الببليومترية / الاشارات الببليوغرافية) .

**theses approved in College of Education for Pure Science at the
University of Diyala for the period (2005 – 2010) : Study
bibliometric**

Abstract

the aim of research to learn structural characteristics of intellectual production in the field of zoology and botany and microbiology through analysis of bibliographic references contained in the thesis which included language and vascular distribution distribution and morphological distribution, as well as to identify the most important periodicals in these areas, the researcher used al bibliometrics analytical method based on analysis of bibliographic references contained in the thesis to the Faculty of science of the time considered (2005-2010) the (33) thesis represented by bibliographic reference (4600), the most important The search mechanism is that the books have captured the attention of researchers in their use, as well as the lack of interest of researchers in the use of electronic information resources for traditional English occupied more than 80% of researchers in preparing their messages .

مُقَدِّمَةٌ

مشكلة البحث:

ان تحليل الاشارات الببليوغرافية للنتاج الفكري الواردة في الرسائل الجامعية في كلية التربية للعلوم الصرفه بكافة تخصصاتها على جانب كبير من الأهمية في مجال التخصصات العلمية المتمثلة بتخصص (علم الحيوان ، علم النبات ، والاحياء المجهرية) ، وان تحليل الاشارات ضمن هذه التخصصات يساعد الباحثين والمتخصصين في التعرف على أهم مصادر المعلومات ، فضلا عن ذلك فانه لم يسبق دراسة وبحث الموضوع من هذا الجانب.

اهمية البحث :

تعد الدراسات الببليومترية من الدراسات المهمة لما لها من أهمية في قياس الكتابات العلمية والتعرف على الخصائص البنائية للنتاج الفكري، حيث أن هذا البحث سوف يخرج بمؤشرات نوعية وكمية عن النتاج الفكري الذي استخدم من قبل الباحثين في إعداد بحوثهم ، فضلا عن ذلك فإنه يساعد المكتبات الجامعية على تنمية افكار الباحثين بما يؤدي الى تطوير البحوث وبالتالي ينعكس ذلك على العملية البحثية .

اهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على :

١. الخصائص البنائية للنتاج الفكري ومدى تشتته لغويا وزمنيا وشكليا ؟
٢. مدى استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الالكترونية ؟
٣. ما المصادر العربية والاجنبية الاكثر استخداما في الرسائل الجامعية؟
٤. ما الدوريات الاكثر استخداما من قبل الباحثين ؟

حدود البحث :

يتحدد مجال البحث في الجوانب الاتية:

١. الحدود الزمانية : شمل البحث المدة الزمنية المحصورة بين (٢٠٠٥-٢٠١٠) .
٢. الحدود المكانية : جامعة ديالى — كلية التربية للعلوم الصرفه .

٣. الحدود الموضوعية : الرسائل الجامعية * المجازة في أقسام : علم النبات : علم الحيوان : الاحياء المجهرية .

٤. الحدود اللغوية : الرسائل الجامعية المنجزة باللغتين (العربية والانكليزية) .

منهج البحث :

اعتمد الباحث على استخدام المنهج البليومتري التحليلي وذلك لكونه من افضل المناهج الملائمة لدراسة مثل هذا الموضوع .

اداة واجراءات البحث:

اعتمد الباحث في بحثه هذا على استخدام الاشارة البليوغرافية الواردة في الرسائل الجامعية المجازة في اقسام (علم النبات وعلم الحيوان والاحياء المجهرية) بكلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ديالى للمدة الزمنية النبوثة (٢٠٠٥-٢٠١٠) . ولغرض اعداد البحث تم القيام بعدد من الاجراءات وهي :

١. المسح الاولى لاقسام كلية التربية للعلوم الصرفة لمعرفة الاقسام التي تمنح درجات الماجستير .

٢. بعد التعرف على الاقسام العلمية التي تمنح الماجستير تم احصاء عدد الرسائل الجامعية المجازة من اقسام الكلية للمدة الزمنية ٢٠٠٥-٢٠١٠ م .

٣. ثم استنساخ صفحة العنوان وصفحات الاشارات البليوغرافية من كل الرسائل الجامعية موضوع البحث .

٤. إعداد استمارة صممت لهذا الغرض تضمنت كل المعلومات المتعلقة بالاشارة البليوغرافية للكتب والدوريات والرسائل الجامعية ، لغرض تغريغ البيانات منها والوصول الى ارقام وحقائق .

٥. التأكد من اكتمال الاشارات البليوغرافية في الرسائل الجامعية واستبعاد الاشارات التي لا تتضمن اشارات بليوغرافية متكاملة .

٦. تدوين المعلومات اللازمة عن كل اشارة بليوغرافية وردت في الرسائل الجامعية موضوع البحث وحسب الاستمارة التي تم اعدادها مسبقا .

٧. تحليل الاشارات الببليوغرافية التي جمعت للوصول الى نتائج وحقائق تخص البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث النسبة المئوية في تحليل البيانات في ايجاد القيم النسبية العددية ، فضلا عن عدد من الاساليب الاحصائية التي استعان بها الباحث في كبرنامج الاكسل لنظام (widows) في اعداد الجداول وتفرغ استمارة جمع المعلومات وإعداد المخططات والرسوم التوضيحية .

الدراسات السابقة :

حسب اطلاع الباحث فقد اخذ موضوع الدراسات الببليومترية الاهتمام الواسع خلال العقدين الماضيين لما له من اهمية من قبل المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات في كتاباتهم وبحوثهم ، وقد وجد الباحث عدد من الدراسات المشابه لهذا البحث منها :

١. مؤيد بن سليمان بن عبدالله^(١). تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من عام ١٤١٠ هـ - ١٤٢٥ هـ .

تناول الباحث في كتابة تحليل الاشارات الببليوغرافية الواردة في رسائل الماجستير في مجال المكتبات والمعلومات المجازة من الاقسام العلمية في الجامعات السعودية للفترة من ١٤١٠ هـ الى ١٤٢٥ هـ ، للتعرف على الخصائص البنائية للنتائج الفكرية المستخدم من قبل الباحثين السعوديين في مجال المكتبات والمعلومات ، وقد توصل الباحث في كتابه الى نتائج هامة اهمها:

أ) توجد علاقة وترابط بين علم المعلومات والمكتبات والعلوم الاخرى .
ب) بيان اهم ما اشتملت عليه دراسات علوم المكتبات والمعلومات في اللغات الاجنبية والعربية.

(ج) حصول الموضوعات الثلاثة الاولى (الخدمات المكتبية ، وتقنية المعلومات ، المكتبات المتخصصة) لاعلى نسبة مجتمعة زادت على ٥٤%.

٢. صالح بن سليمان بن الزهيمي^(٢). خصائص النتاج الفكري في العلوم الطبية في سلطنة عمان (١٩٩٦-٢٠٠٦) رسالة ماجستير ٢٠٠٦.

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص البنائية للنتاج الفكري في مجال العلوم الطبية في سلطنة عمان من حيث سماته الموضوعية والزمنية والعديدية وقوة المزاجية بين الدوريات الطبية العمانية ونسبة التاليف المشترك الى التاليف الفردي ومعدل انتاجية المؤلفين ونسبة انتاج الاطباء العمانيين مقارنة بغير العمانيين ، فضلا عن دراسة خصائص الاشارات الببليوغرافية الواردة في مقالات هذا النتاج ومدى اسهام الاطباء العمانيين في الدوريات الاجنبية ومعدل اشارة المؤلفين بنفسمهم واشارة الدوريات العمانية بنفسها واكثر الدوريات المشار بها ومدى التشتت النوعي لاولعية المعلومات المستشهد بها .

٣. سلام جاسم عبدالله^(٣). قياس منتصف العمر لمصادر المعلومات في مجال علم الحاسوب : دراسة ببليومترية .

وقد هدف الباحث في اعداد بحثه على استخدام اسلوب الدراسات الببليومترية في تحليل الاشارات الببليوغرافية الواردة في الرسائل الجامعية وأطاريح الدكتوراه ألمجازة في الجامعات العراقية للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٥ ، وقد توصل الباحث الى جملة من النتائج كان ابرزها :

١. بلغ منتصف العمر لمصادر المعلومات في مجال علم الحاسوب للكتب (٤,٣٨) سنة بينما كان في الدوريات (٤,٧١) سنة ، وذلك لان الدوريات اسرع في النشر وتحمل معلومات اكثر حدائه .

٢. بلغ عدد الرسائل الجامعية واطاريح الدكتوراه المجازة في الجامعات العراقية موضوع البحث ٦٣٢ رسالة جامعية واطروحة.

٣. نسبة التاليف المشترك فاقت التاليف الفردي بفارق قدره (٩,٢%) .

٤. تعد اللغة الانكليزية في النتاج الفكري لعلم الحاسوب نسبة عالية مقارنة في اللغة العربية وهذه نتيجة طبيعه لكون اغلب البحوث والدراسات في علم الحاسوب تكتب باللغة الانكليزية .

الجانب النظري

المقدمة :

تعد الدراسات الببليومترية اسلوبا من أساليب البحث العلمي الذي له جذور تاريخية عميقة ، وتنعكس اهمية استخدامه في التعرف والقاء الضوء على الخصائص البنائية للنتاج الفكري المتخصص في مجال موضوعي ما وبالتالي استخدام هذه المخرجات في قياس مصادر المعلومات ومن ثم تقويمها ، وكذلك يراد بها دراسة الجوانب الكمية والنوعية للنتاج الفكري المنشور ، ومن الملاحظ بان الدراسات الببليومترية تتعامل مع كل اشكال مصادر المعلومات التي تحصى كميا وتساعد في اتخاذ القرارات في الاختيار والتزويد لبناء مجموعات المكتبات (٤).

ولقد ظهر مصطلح الببليومتر كرس عام ١٩٢٢ لأول مرة عندما استخدمه (هولم) بهدف عد سمات وخصائص الوثائق ، ثم عرفه بريشتارد في عام ١٩٧٠ بانه التحليل الاحصائي لوسائل الاتصالات ليوضح عمليات الاتصال والعوامل المؤثرة فيها (٥).

وقد عرف برتشارد (Pritchard) (٦) الببليومتر كرس على انه التحليل الاحصائي لوسائل الاتصالات وذلك لبيان وتوضيح عمليات الاتصال والعوامل المؤثرة فيه وظهار تداخل العلاقات .

وهذا وقد عرفها احمد الشامي وسيد حسب الله بانها مجموعة من الاساليب الاحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للنتاج الفكري لمعرفة عمليات تداول المعلومات (٧) .

وعرفها قنديلجي وايمان السامرائي بانها عبارة عن تجميع وتفسير الاحصاءات المتعلقة بالكتب والدوريات بغرض التأكد من استخدامها وتحديد مدى ومستوى ذلك الاستخدام على المستويات الوطنية والعالمية (٨).

وقد عرفها الباحث في دراسة سابقة (٩) له بأنها استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية العلمية التي تطبق على الكتب والدوريات وعلى وسائل الاتصال الاخرى والتي تساعد في دراسة الخصائص البنائية للنتاج الفكري المنشور وغير المنشور في مجال موضوعي محدد .

أهداف الدراسات الببليومترية :

لقد حدد بروكس عدداً من الأهداف الأساسية للدراسات الببليومترية نلخصها بالاتي:

١. التعرف على جوانب القصور في الخدمات الببليوغرافية .
٢. الكشف عن اهم القوانين القياسية اللازمة لتطوير نظرية خاصة بالمعلومات .
٣. زيادة فعالية أنشطة تداول المعلومات .
٤. التنبؤ باتجاهات النشر (١٠) .

مجال استخدام الدراسات الببليومترية:

تعد الدراسات الببليومترية من الدراسات التي تستخدم الطرق الرياضية والاحصائية لقياس النشاط العلمي لتخصص معين او لمؤلفات مؤلف ما ، وقد ساعد هذا النوع من الدراسات المكتبيين واخصائي المعلومات من الوصول الى غاياتهم . مجالات استخدام الدراسات الببليومترية (١١) :

١. دراسة معدلات نمو النتاج الفكري في تخصص معين وبيان مدى اندماج او انشطار الموضوعات العلمية .
٢. تحديد اكثر الدوريات البؤرة في المكتبات ومراكز المعلومات وفي مختلف التخصصات العلمية.
٣. تحديد اكثر المؤلفين انتاجا في موضوع معين ممكن لهم انتاج علمي منشور، فضلا عن بيان مدى التعاون بين المؤلفين ضمن المجال الواحد .
٤. امكانية استخدامها في مجال تحليل النتاج الفكري في مواقع الانترنت ، وقد عرف هذا المفهوم حديثا من الدراسات بالدراسات الويبومترية (Webometrics) (١٢).

خصائص الدراسات الببليومترية :

تتسم اغلب الدراسات الببليومترية كما حددها الراوي بالاتي:

١. ايجاد قوة العلاقة والترابط الموضوعي بين الحقول المختلفة أو الحقل الواحد .
٢. بيان نوع اللغة المستخدمة في النتاج الفكري .
٣. بيان شكل الوعاء الذي استخدمت فيه الإشارة الببليوغرافية .
٤. بيان نسبة الإنشطار والاندماج الموضوعي في مجال محدد (١٣).

الجانب العملي

تحليل النتاج الفكري لرسائل الماجستير لاقسام (علم النبات وعلم الحيوان والاحياء المجهرية) في جامعة ديالى للمدة ٢٠٠٥-٢٠١٠ .

ان تحليل الاشارات الببليوغرافية الواردة في الرسائل الجامعية موضوع في غاية الاهمية لما يضيف من معرفة الخصائص البنائية للنتاج الفكري، اذ تم تحليل الاشارات الببليوغرافية التي وردت في قائمة الاشارات الببليوغرافية بنهاية كل رسالة جامعية ، وبغض النظر عن التسمية التي سميت بها كان تكون (Reference , Bibliographic , Resource) . وبلغ عدد الرسائل الجامعية المجازة في كلية التربية للعلوم الصرفة بلغ (٣٣) رسالة جامعية توزعت على ثلاث اقسام هي (قسم علم الحيوان وعلم النبات والأحياء المجهرية) وكما مبين في الاتي :

١. توزيع الرسائل الجامعية على الاقسام وحسب سنوات الدراسة :
- جدول رقم (١) توزيع الرسائل الجامعية حسب الاقسام والسنوات (١٤)

النسبة %	المجموع	الرسائل الجامعية			الاقسام السنوات
		الاحياء المجهرية	علم الحيوان	علم النبات	
١٨,٢ %	٦	٢	٢	٢	٢٠٠٥
٢١,٢ %	٧	٤	٠	٣	٢٠٠٦
٩,١ %	٣	١	٢	٠	٢٠٠٧
٣٠,٣ %	١٠	٢	١	٧	٢٠٠٨
١٥,٢ %	٥	٢	٢	١	٢٠٠٩

٢٠١٠	٠	١	١	٢	%٦
المجموع	١٣	٨	١٢	٣٣	%١٠٠
النسبة %	%٣٩,٤	%٢٤,٢	%٣٦,٤	%١٠٠	

يلاحظ من الجدول رقم (١) ان هنالك تباين في اعداد الرسائل الجامعية حسب سنوات الدراسة بشكل إرتفاع وإنخفاض وسجل عام ٢٠٠٨ اعلى عدد للرسائل الجامعية المجازة وحيث بلغ عددها (١٠) رسائل ومثلت نسبة (٣٠,٣%) من المجموع الكلي ، ثم عام ٢٠٠٦ وبلغ اعداد الرسائل المجازة بواقع (٧) رسائل ومثلت نسبة (٢١,٢%) ، في حين كان عام ٢٠٠٥ في المرتبة الثالثة حيث بلغت اعداد الرسائل (٦) فقط ومثلت نسبة (١٨,٢%) من مجموع الرسائل . ويمكن عزو نسب الارتفاع في ٢٠٠٨ الى ان الجامعة بدأت تستقر بعدما حدث اعمال ارهابيه في المحافظة ادت الى تقليص اعداد القبولات في الدراسات العليا.

من جانب اخر وحاز علم النبات على اعلى نسبة بانجاز الرسائل الجامعية حيث بلغت اعداد الرسائل المجازة فيه (١٣) رسالة ومثلت مانسبته (٣٩,٤%) من مجموع الرسائل ، اما المرتبة الثانية فقد كانت لقسم الاحياء المجهرية حيث بلغت اعداد الرسائل فيه (١٢) رسالة ومثل مانسبته (٣٦,٤%) من المجموع ، اما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب قسم علم الحيوان حيث بلغت اعداد الرسائل فيه (٨) فقط ومثل نسبة (٢٤,٢%) من المجموع الكلي .

٢. توزيع الاشارات الببليوغرافية في الرسائل الجامعية :

بعد تحليل الرسائل الجامعية لاقسام كلية التربية للعلوم الصرفة والتي بلغ عددها (٣٣) رسالة وقد بلغ عدد اشاراتها (٥٢٠٠) اشارة ببليوغرافية ، وقد استبعدت (٦٠٠) اشارة ببليوغرافية ومثلت (١٣%) من مجموع الاشارات الكلية واستبعدت لنقص المعلومات الببليوغرافية الواردة فيها ، لتصبح عدد الاشارات الفعلية (٤٦٠٠) اشارة ببليوغرافية .

جدول (٢) توزيع الرسائل الجامعية واشاراتها على الاقسام

ت	الاقسام	عدد الرسائل الجامعية	%	عدد الاشارات الببليوغرافية	%	معدل الاشارة بالرسالة الواحد
١	علم النبات	١٣	%٤٠	١٥٩٢	%٣٤,٦	١٢٢
٢	علم الحيوان	٨	%٢٤,٥	١٢٤٧	%٢٧,١	١٥٥
٣	الاحياء المجهرية	١٢	%٣٥,٥	١٧٦١	%٣٨,٣	١٤٦
	المجموع	٣٣	%١٠٠	٤٦٠٠	%١٠٠	١٤١

يشير الجدول رقم (٢) الى عدد الاشارات الببليوغرافية التي نالتها الرسائل الجامعية وحسب كل قسم منها ، حيث تبين لنا بأن الباحثين في علم النبات يستخدمون بمعدل (١٢٢) اشارة ببليوغرافية في الرسالة الواحد ، اما الباحثين في قسم الاحياء المجهرية فقد بلغ معدل استخدامهم (١٤٦) اشارة ببليوغرافية للرسالة الواحدة ، بينما تبين بان الباحثين في قسم علم الحيوان يستخدمون اعلى عدد للإشارات وبمعدل (١٥٥) اشارة ببليوغرافية ، وبشكل عام فان معدل الاشارة الببليوغرافية لكل رسالة جامعية مجازة في كلية التربية للعلوم الصرفة بلغ (١٤١) اشارة ببليوغرافية .

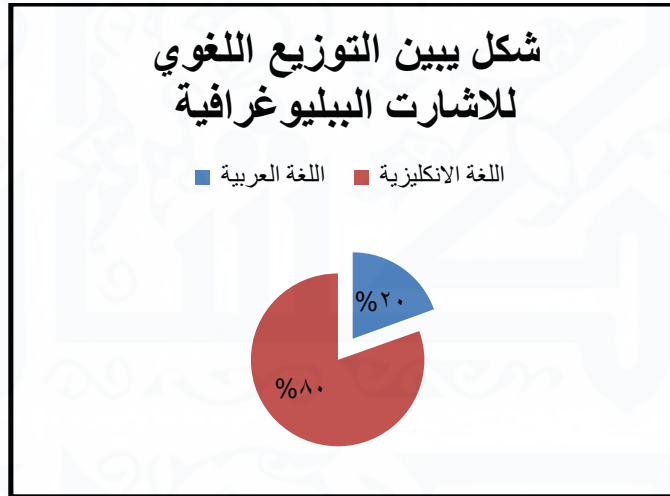
٣. التوزيع اللغوي للاشارة الببليوغرافية :

لقد استخدم هذا التوزيع للتعرف على اي اللغات الاكثر استخداما من مصادر المعلومات (الكتب والدوريات والرسائل الجامعية) والواردة في الرسائل الجامعية ، ومن خلال تحليل الاشارة الببليوغرافية للرسائل تبين بان هنالك فارق كبير بين اللغة العربية واللغة الاجنبية و حصلت اللغة الانكليزية على (٣٧٠١) اشارة ببليوغرافية وبنسبة (٨٠,٥%) من مجموع الاشارات ، في حين كانت اللغة العربية بعدد (٨٩٩) اشارة ببليوغرافية وقد مثلت نسبة (١٩,٥%) من مجموع الاشارات . ويمكن القول بان هذه النتائج تعد طبيعية وذلك لقلة مصادر المعلومات المنشورة باللغة العربية في هذا المجال ، مما يجعل صعوبة وصول الباحثين اليها . وكما هو موضح في الجدول رقم (٣) والشكل رقم (١) :

جدول (٣) يبين التوزيع اللغوي للإشارة اللبليوغرافية

القسم	عدد الاشارات الكلية	اللغة العربية	النسبة %	اللغة الانكليزية	النسبة %
علم النبات	١٥٩٢	٤٤٢	%٢٧,٨	١١٥٠	%٧٢,٢
علم الحيوان	١٢٤٧	١٣٠	%١٠,٤	١١١٧	%٨٩,٦
احياء مجهرية	١٧٦١	٣٢٧	%١٨,٥	١٤٣٤	%٨١,٥
المجموع	٤٦٠٠	٨٩٩	%٢٠	٣٧٠١	%٨٠

شكل رقم (١) يوضح نسبة استخدام اللغة العربية مقابل اللغة الانكليزية



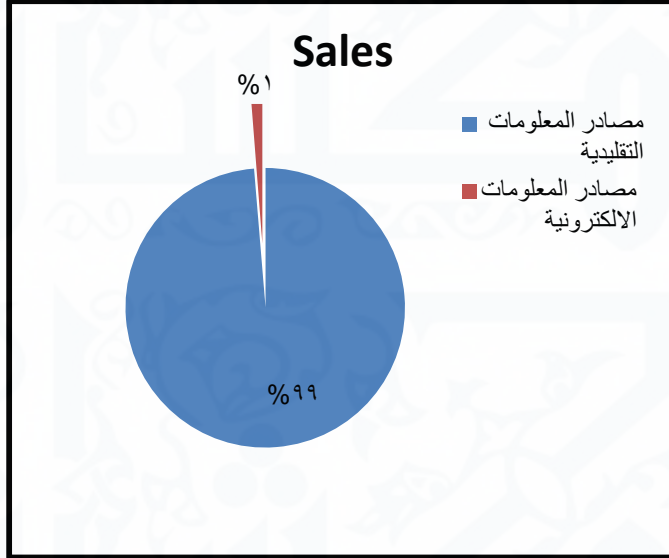
٤. التوزيع الشكلي لاستخدام مصادر المعلومات :

لقد استخدم الباحث هذا النوع من التوزيع وذلك لبيان مدى اهتمام الباحثين بمصادر المعلومات الالكترونية وخاصة بعد التطورات الكبيرة التي حصلت في هذا المجال من الانتشار الكثير لمصادر المعلومات سواء كانت من خلال قواعد بيانات محلية او من خلال اتاحة مواقع الكترونية كالمكتبة الافتراضية العراقية .

جدول (٤) يبين مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية .

ت	القسم	عدد الاشارات الكلية	الإشارة التقليدية	النسبة %	الإشارة الالكترونية	النسبة %
١	علم النبات	١٥٩٢	١٥٧١	%٩٨,٧	٢١	%١,٣
٢	علم الحيوان	١٢٤٧	١٢٢٨	%٩٨,٥	١٩	%١,٥
٣	احياء مجهرية	١٧٦١	١٧٤٢	%٩٨,٩	١٩	%١,١
	المجموع	٤٦٠٠	٤٥٤١	%٩٨,٧	٥٩	%١,٣

شكل رقم (٢) يوضح استخدام مصادر المعلومات



يوضح الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٢) مدى استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الالكترونية حيث بعد تحليل الاشارات في الرسائل المجازة تبين للباحث بان هنالك نسبة قليلة جدا لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية ، اذ ان (٩٨,٧%) من الاشارات الواردة في الرسائل المجازة تم الاعتماد عليها من المصادر التقليدية ، في حين ان مصادر المعلومات الالكترونية مثلت نسبة لا تكاد تذكر وهي (١,٣%) من مجموع الاشارات .

٥. التوزيع الوعائي لمصادر المعلومات :

استخدم هذا التوزيع لبيان مدى اعتماد الباحثين على استخدام مصادر المعلومات (كتب ، دوريات ، رسائل ، او اي مصادر معلومات اخرى) .

جدول (٥) يبين التوزيع الوعائي للاشارة الببليوغرافية

ت	القسم	اشارة الكتب	%	الدوريات	%	الرسائل	%	اشارات اخرى ^(١٥)	%	المجموع
١	علم النبات	٥٧٣	٣٦	٤٢٤	٢٧	٢٤٢	١٥	٣٥٣	٢٢	١٥٩٢
٢	علم الحيوان	٤٠٠	٣٢	٢٩٠	٢٣,٣	١٦١	١٣	٣٩٦	٣١,٧	١٢٤٧
٣	احياء مجهرية	٥٥٩	٣٢	٥٠٧	٢٩	١٩٢	١١	٥٠٣	٢٨	١٧٦١
٤	المجموع	١٥٣٢	٣٣	١٢٢١	٢٧	٥٩٥	١٣	١٢٥٢	٢٧	٤٦٠٠

لقد بين الجدول رقم (٥) مدى استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الآتي:

١. احتلت الكتب المرتبة الاولى في اشارات الباحثين في قسم علم النبات و بلغ عدد الاشارات اليها (٥٧٣) ومثلت نسبة (٣٦%) من المجموع الكلي ، في حين كانت المرتبة الثانية من نصيب الدوريات التي بلغ عدد الاشارات اليها (٤٢٤) ومثلت نسبة (٢٧%) من المجموع الكلي ، اما المرتبة الثالثة فقد كانت لمصادر المعلومات الاخرى حيث بلغت (٣٥٣) ومثلت (٢٢%) .

٢. كذلك الحال فقد كانت الكتب في الصدارة لاهتمام الباحثين في قسم علم الحيوان حيث بلغ عدد الاشارات اليها (٤٠٠) ومثلت نسبة (٣٢%) ، تليها في ذلك مصادر المعلومات الاخرى التي بلغت (٣٩٦) ومثلت (٣١,٧%) ، اما الدوريات فقد كانت ثالثا حيث بلغت اشاراتها (٢٩٠) ومثلت (٢٣,٣%) .

٣. اما قسم الاحياء المجهرية فقد حازت الكتب فيه الاهتمام الواسع ايضا وقد بلغت (٥٥٩) ومثلت نسبة (٣٢%)، تليها في الدوريات اذا نالت على (٥٠٨) اشارة ومثلت نسبة (٢٩%) من المجموع الكلي، في حين نالت المصادر الاخرى ثالثا وقد بلغت (٥٠٣) ومثلت (٢٨%) .

ومن خلال ما تبين من ارقام ونسب مئوية ومن خلال اطلاع الباحث بشكل مباشر ومكان عمله في جامعة ديالى الى افتقار المكتبات الى الدوريات العلمية المتخصصة، تبين لنا بان الباحثين في مجال علم النبات والحيوان والأحياء المجهرية قد اعتمدوا في اعداد رسائلهم الجامعية على مصادر المعلومات من الكتب اكثر من باقي مصادر المعلومات الاخرى، ويمكن عزو ذلك الى قلة مصادر المعلومات من الدوريات ومصادر المعلومات الاخرى المتخصصة في هذه المجالات.

٦. توزيع الاشارة الببليوغرافية على الدوريات الواردة في الرسائل الجامعية :

نظرا للاهمية البالغة التي تتمتع بها الدوريات كمصدر مهم من مصادر المعلومات كونها تحمل معلومات تكون في اغلب احوالها معلومات حديثة، وهذا ويمكن اجمال اهم الدوافع الاساسية وراء توزيع الاشارات الببليوغرافية على الدوريات للأسباب الاتية :

١. التعرف على اهم الدوريات البؤرة في مجال (علم النبات وعلم الحيوان وعلم الاحياء المجهرية) .

٢. نظرا لقلّة التخصيصات المالية المتاحة للمكتبات وارتفاع اسعار الدوريات ادى الى ترشيد الاشتراك في الدوريات ، لذا فان من خلال التعرف على الدوريات البؤرة يمكن لمكتبة الكلية ان تقتنيها وتشارك بها لاهميتها للباحثين .
وأعد الباحث هنا قائمة باعداد الدوريات التي تم الاشارة اليها في الرسائل الجامعية ونسبة الاشارة اليها والتي استخدمها الباحثون في اعداد رسائلهم الجامعية ، وتم ترتيبها بشكل تنازلي حسب الاشارة ، وقد تم اعداد ثلاث جداول تمثل ثلاثة اقسام وهي كالآتي:

اولاً: علم النبات : لقد بلغ عدد الاشارات الببليوغرافية للدوريات في الرسائل الجامعية لقسم علم النبات الى (٤٢٤) اشارة ببليوغرافية فقد توزعت على (٨٤) دورية وكما هو موضح بالآتي :

جدول (٦) يبين الترتيب التنازلي للدوريات في مجال علم النبات

ت	الدورية	الرسائل التي اشارت للدورية	عدد مرات الاشارة	النسبة %
١	مجلة العلوم الزراعية	13	50	١٢%
٢	مجلة الزراعة العراقية	13	46	١٠,٨%
٣	Journal of plant nutrilion	12	34	٨%
٤	Journal ethnopharmacology	11	28	٦,٦%
٥	Journal natural paradructs	13	18	٤,٢%
٦	Journal american api therapy	13	18	٤,٢%
٧	Turk journal boil	13	16	٣,٧%
٨	Journal of agriculture	11	14	٣,٣%
٩	Journal of argon	10	14	٣,٣%
١٠	Journa of plant physicology	7	14	٣,٣%
١١	Journal of biochem	6	14	٣,٣%
١٢	Boil sci	9	13	٣%
١٣	مجلة اباء للابحاث الزراعية	8	11	٢,٦%
١٤	Journal of biological science	5	11	٢,٦%

Journal of environ science	8	11	٢,٦%	١٥
Journal of botect	10	11	٢,٦%	١٦
African journal of biotechnology	5	9	٢,١%	١٧
Journal of food sci	4	9	٢,١%	١٨
Journal of cultured dairy prod	5	9	٢,١%	١٩
Journal of essential oil research	2	4	٠,٩%	٢٠
Journal of annual of agric	3	4	٠,٩%	٢١
مجلة العلوم التطبيقية البحثية	1	2	٠,٥%	٢٢
Journal of amercian science	2	2	٠,٥%	٢٣
Journal of drug sunder	1	2	٠,٥%	٢٤
المجلات التي حصلت على اشارة واحدة	60	60	١٥%	٢٥
المجموع	13	424	١٠٠%	

يشير الجدول رقم (٦) الى الاتي :

لقد حصلت دورية (مجلة العلوم الزراعية) على المرتبة الاولى بعدد الاشارة الببليوغرافية الواردة في الرسائل الجامعية ، وحصلت على (٥٠) اشارة ببليوغرافية وشكلت نسبة (١٢%) من المجموع الكلي ، تليها في المرتبة الثانية (مجلة الزراعة العراقية) التي حصلت على (٤٦) اشارة ببليوغرافية وقد شكلت نسبة (١٠,٨%) من المجموع الكلي ، في حين كانت دورية (Journal of plant nutrilion) في المرتبة الثالثة حيث حصلت على (٣٤) اشارة ببليوغرافية وقد شكلت نسبة (٨%) من المجموع الكلي ، وبذلك فان الدوريات الثلاثة الاولى مجتمعة قد حصلت على نسبه (٣٨%) وبذلك فانها من الدوريات المهمة جدا في هذا المجال .

ثانيا : علم الحيوان : لقد بلغ عدد الاشارات الببليوغرافية للدوريات في الرسائل الجامعية لقسم علم النبات الى (٢٩٠) اشارة ببليوغرافية فقد توزعت على (٩٥) دورية وكما هو موضح بالاتي :

جدول (٧) يبين الترتيب التنازلي للدوريات في مجال علم الحيوان

ت	الدورية	الرسائل التي اشارت للدورية	عدد مرات الاشارة	النسبة %
١	Journal of parasitol	٨	٣٤	%١٢
٢	Journal of ethnopharmacoll	٨	٢٧	%٩,٣
٣	Journal of tropical medicine	٨	٢٥	%٨,٦
٤	Journal of repord imunol	٨	١٩	%٦,٦
٥	Journal of annentomal soc am	٨	١٧	%٥,٩
٦	Journal of clin pathol	٨	١٣	%٤,٥
٧	Journal of immune pharmias	٧	١١	%٣,٨
٨	Journal of medical sciences	٨	١١	%٣,٨
٩	Journal of clicical microbiology	٨	١١	%٣,٨
١٠	Journal of egypt	٣	٨	%٢,٨
١١	Journal of infect	٨	٨	%٢,٨
١٢	Journal of kufa	٦	٧	%٢,٤
١٣	Journal of protozoal	١	٤	%١,٤
١٤	Journal of applied science	١	٤	%١,٤
١٥	Journal of Iraq of microbiology	١	٣	%١
١٦	Journal of control europen	١	٣	%١
١٧	Journal of the indian potato	١	٣	%١
١٨	مجلة زراعة الرافدين	١	٣	%١
١٩	Journal of food science	١	٢	%٠,٧
٢٠	Journal of clinical microbiology	١	٢	%٠,٧
٢١	المجلات التي حصلت على اشارة واحدة	٧٥	٧٥	%٢٥,٩
	المجموع	٨	٢٩٠	%١٠٠

يشير الجدول رقم الى الاتي :

احتلت الدورية (Journal of parasitol) المرتبة الاولى بعدد الاشارات حيث حصلت على (٣٢) اشارة ببليوغرافية وقد مثلت نسبة (١٢%) من مجموع الاشارات الببليوغرافية ، وجاءت الدورية (Journal of ethnopharmacoll) في المرتبة الثانية بعدد الاشارات حيث حصلت على (٢٧) اشارة ببليوغرافية ومثلت نسبة (٩,٣%) من المجموع الكلي ، في حين حازت الدورية (Journal of trop med) على المرتبة

الثالثة حيث بلغت عدد اشاراتها (٢٥) اشارة ببليوغرافية ومثلت نسبة (٨,٦%) من مجموع الاشارات ، اذ مثلت الدوريات الثلاثة الاولى مجتمعة على نسبة (٣٠%) من مجموع الدوريات .

ثالثا : علم الاحياء المجهرية : لقد بلغ عدد الاشارات الببليوغرافية للدوريات في الرسائل الجامعية لقسم علم النبات الى (٥٠٧) اشارة ببليوغرافية ، قد توزعت على (١٣٠) دورية وكما هو موضح بالاتي :

جدول (٨) يبين الترتيب التنازلي للدوريات في مجال علم الاحياء المجهرية

ت	الدورية	الرسائل التي اشارت للدورية	عدد مرات الاشارة	النسبة %
١	Journal of antimicrobial chemotherapy	١٢	٧١	%١٤
٢	Journal of med microbiol	١٢	٥٥	%١١
٣	Journal of infect	١١	٤٦	%٩,١
٤	Journal of clinical microbiology	١٢	٣٩	%٧,٧
٥	Journal of bacterial	١٢	٢٥	%٥
٦	Journal of otolary nol	١٢	١٩	%٤
٧	Journal of biology	٩	١٧	%٣,٤
٨	Journal of clin investing	١٣	١٤	%٢,٣
٩	Journal of comm med	١٤	١٤	%٢,٣
١٠	Journal of biochem	١١	١١	%٢,١
١١	Journal of ethnol pharmacology	٨	٨	%١,٦
١٢	Journal of clin pathol	٨	٨	%١,٦
١٣	Journal of food science	٨	٨	%١,٦
١٤	Journal of the indina potato	٧	٧	%١,٤
١٥	Journal of appl .physical	٧	٧	%١,٤
١٦	Journal of pediater	٦	٧	%١,٤
١٧	Journal of invert pathol	٤	٧	%١,٤
١٨	Journal of saudia med	٦	٧	%١,٤
١٩	Journal of tropical medicine	٤	٧	%١,٤
٢٠	Journal of alleragy immanol	٥	٥	%١
٢١	Journal of American apitherapy	٥	٥	%١
٢٢	Journal of food microbial	٤	٤	%٠,٨

Journal of Health	٣	٣	٠,٦%	٢٣
Journal of clin pathol	٣	٣	٠,٦%	٢٤
Journal of crude drug research	٢	١	٠,٤%	٢٥
Journal of bone and joints	٢	٢	٠,٤%	٢٦
Journal of environment	٢	٢	٠,٤%	٢٧
Journal of wat boll	٢	٢	٠,٤%	٢٨
المجلات التي حصلت على اشارة واحدة لكل منها	١٠٢	١٠٢	٢٠%	٢٩
المجموع	٥٠٧	١٢	١٠٠%	

يبين الجدول رقم (٨) ترتيب الدوريات في مجال علم الاحياء المجهرية وقد تم ترتيبها تنازليا بحسب عدد الاشارات وقد بين الجدول الاتي :

حازت دورية (Journal of antimicrobial chemother) على المرتبة الاولى بعدد الاشارات الببليوغرافية حيث بلغت (٧٥) اشارة وقد مثلت نسبة (١٤%) من مجموع الاشارات ، وقد حازت دورية (Journal of med microbial) على المرتبة الثانية حيث بلغ عدد اشاراتها (٥٥) اشارة ومثلت (١١%) من مجموع الاشارات ، اما المرتبة الثالثة فقد كانت لدورية (Journal of infect) وقد بلغ عدد اشاراتها (٤٦) اشارة ببليوغرافية ومثلت نسبة (٩,١%) من مجموع الاشارات .

النتائج :

توصل الباحث الى جملة من النتائج وهي :

١. يوجد اختلاف كبير ونقص في توثيق المعلومات الببليوغرافية قبل الباحثين ، ككتابة اسماء الدوريات والكتب بحروف مختصرة او عدم ذكر سنة النشر او ارقام الصفحات في الهوامش وهذا مما يسبب الارباك عند الرجوع الى المصدر الاصلي .
٢. رغم وجود اكثر من مجلة في جامعة ديالى كمجلة كلية التربية للعلوم الصرفة ومجلة كلية الزراعة ، الا انه لم يلاحظ اشارة تذكر لهما في الرسائل الجامعية ، وهذا يدل على ان دورية كلية التربية للعلوم الصرفة ودورية كلية الزراعة لا يمتلكان اي معامل تاثير في الوسط البحثي .
٣. بلغ عدد الرسائل الجامعية المجازة في كلية التربية للعلوم الصرفة للفترة الزمنية من (٢٠٠٥-٢٠١٠) بلغ (٣٣) رسالة وقد احتوت على (٤٦٠٠) اشارة ببليوغرافية .

٤. حصيلة الاشارات الببليوغرافية للرسائل الجامعية (٤٦٠٠) منها (١٥٣٢) اشارة ببليوغرافية للكتب ، و(١٢٢١) اشارة ببليوغرافية للدوريات ، و(٥٩٥) اشارة للرسائل الجامعية ، وهذا يعني ان الكتب حصلت على اهتمام الباحثين في المرتبة الاولى تليها الدوريات ثم الرسائل الجامعية .

٥. رغم اتاحة المكتبة الافتراضية العراقية بشكل مجاني وضمنها على كثير من مصادر المعلومات الا اننا نلاحظ قلة اهتمام الباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية خلال مدة الدراسة اذ بلغت نسبة استخدام مصادر المعلومات التقليدية على (٤٥٤١) اشارة ومثلت (٩٨,٧%) ، اما المصادر الالكترونية فقد كانت بنسبة ضئيلة جدا وكانت (٥٩) اشارة فقط ومثلت (١,٣%) من مجموع الاشارات .

٦. احتلت اللغة الانكليزية في النتاج الفكري لمجال علم الحيوان والنبات والاحياء المجهرية النسبة الاكبر اذ بلغت (٣٧٠١) اشارة ومثلت (٨٠%) من مجموع الاشارات في حين كانت اللغة العربية بواقع (٨٩٩) ومثلت (٢٠%) .

٧. حازت الدوريات الخمسة الاولى والمذكورة في الجدول (٦,٧,٨) من اهتمام الباحثين في استخدامها لاعداد بحوثهم ، حيث بلغت في قسم علم النبات على ما نسبته (٤١,٦%) وفي قسم علم الحيوان على (٤٢,٤%) وفي قسم الاحياء المجهرية على (٤٦,٨%) .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها فان الباحث يوصي بالاتي :

١. ضرورة توحيد الاشارات الببليوغرافية في الرسائل الجامعية وفق المعايير والتقنيات المتعارف عليها ، ذلك لامكانية الرجوع اليها واحاله الباحثين عند الحاجة اليها.

٢. نظرا لعدم استخدام الباحثين لمجلات الجامعة، يوصي الباحث اصحاب القرار في الكلية وادارة المجلة بضرورة اعداد قوائم ببليوغرافية وكشافات للمجلات التي تصدر في الجامعة بين الحين والآخر للتعريف بالمجلات والبحوث التي تنشرها

ليتسنى للباحثين الاستفادة منها مما ينعكس ايجابا على المجلة والباحثين على حد سواء.

٣. اقامة ورش عمل ودورات تدريبية مكثفة لتدريب الباحثين وحثهم على الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية وخاصة المتاحة ضمن المكتبة الافتراضية العلمية العراقية التي تتيح مصادر معلومات متنوعة وحديثة وبمختلف التخصصات .

٤. ضرورة اهتمام المكتبة المركزية ومكتبات الكليات في الجامعة بتوفير وإتاحة الدوريات العلمية الخمسة الاولى والتي نالت على نسب عالية للاشارات الببليوغرافية .



- * علما ان كليه العلوم صرفه تمنح درجة الماجستير فقط ، لذلك فان البحث تخصص برسائل الجامعية فقط .
- (١) مؤيد بن سليمان بن عبدالله .تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من عام ١٤١٠ - ١٤٢٥هـ — الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٨ .
- (٢) صالح بن سليمان الزهيمي . خصائص النتاج الفكري في العلوم الطبية سلطنة عمان (١٩٩٦—٢٠٠٦) (رسالة ماجستير) سلطنة عمان : جامعة السلطان قابوس ، المعلومات والمكتبات ، ٢٠٠٧ .
- (٣) سلام جاسم عبدالله . قياس منتصف العمر لمصادر المعلومات في مجال علم الحاسوب : دراسة ببليومترية . (رسالة ماجستير) . بغداد : الجامعة المستنصرية ، المعلومات والمكتبات ، ٢٠١٢ .
- (٤) اوديت مارون بدران . البليومتري كس او قياس المصادر . — بغداد مطبعة العاني ، ١٩٨٧ ، ص ١٢ .
- (٥) الحزيمي، سعود بن عبدالله . مراجع العرب : دراسة ببليومترية تحليلية — الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠١، ص ١٨ .
- (٦) اوديت مارون بدران . البليومتري كس او قياس المصادر .مصدر سابق، ص ١٢ .
- (٧) احمد الشامي ، سيد حسب الله . المعجم الموسوعي لمصطلحات المعلومات والمكتبات : انكليزي عربي . — الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٨ .
- (٨) عامر ابراهيم قنديلجي ، ايمان السامرائي . البحث العلمي الكمي والنوعي . — عمان " دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٧٦ .
- (٩) سلام جاسم عبدالله . قياس منتصف العمر لمصادر المعلومات في مجال علم الحاسوب : دراسة ببليومترية . (رسالة ماجستير) .بغداد: الجامعة المستنصرية، المعلومات والمكتبات ، ٢٠١٢ .
- (10)Brookes .B.C Growth , Utility and Obsolescence of Perriodical Literature . Journal of Documentation .26,4, 1970 .283-295 .
- (١١) احمد بن علي تمران . البليومتري قيا : دراسة في القياس الكمي للبيانات البليوغرافية . عالم الكتب ، مج ٧ ، ع ١ ، ١٩٨٦ ، ص ٤٥ .
- (١٢) عامر ابراهيم قنديلجي ، ايمان السامرائي . البحث العلمي والكمي . مصدر سابق . ص ٣٧٨ .
- (١٣) باسل محمد عبدالله الراوي . الاقتران البليوغرافي في اداة لقياس قوة العلاقة بين الفروع الطبية . المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات .مج ٤ ، ع ١ ، ١٩٩٨ ، ص ١٩ .

- (١٤) العراق . جامعة ديالى . دليل الدراسات العليا . قسم البحث والتطوير ، ٢٠١٢، ص ١٢ .
(١٥) الاشارات الاخرى كـ (ووقائع المؤتمرات والندوات وورش العمل والتقارير واللقاءات ومواقع انترنت الخ) .

قائمة المصادر

١. بدران، اوديت مارون . الببليومتري كس او قياس المصادر . — بغداد : مطبعة العاني ، ١٩٨٧
٢. تماراز ، احمد بن علي . الببليومتري قيا : دراسة في القياس الكمي للبيانات الببليوغرافية . عالم الكتب ، ص ٧ ، ع ١٤ ، ١٩٨٦ .
٣. الحزيمي ، سعود بن عبدالله مراجع العرب : دراسة ببليومترية تحليلية . — الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠١ .
٤. الراوي ، باسل محمد عبدالله . الاقتران الببليوغرافي في اداة لقياس قوة العلاقة بين الفروع الطبية . المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات . ص ٤٤ ، ع ١٩٩٨ ، ١ .
٥. الزهيمي ، صالح بن سليمان . خصائص النتاج الفكري في العلوم الطبية سلطنة عمان (١٩٩٦ — ٢٠٠٦) (رسالة ماجستير) سلطنة عمان : جامعة السلطان قابوس ، المعلومات والمكتبات ، ٢٠٠٧ .
٦. الشامي، احمد، سيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المعلومات والمكتبات: انكليزي عربي - الرياض: دار المريخ، ١٩٨٨ .
٧. عبدالله ، مؤيد بن سليمان . تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من عام ١٤١٠ - ١٤٢٥هـ — الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٨ .
٨. العزي ، سلام جاسم. قياس منتصف العمر لمصادر المعلومات في مجال علم الحاسوب : دراسة ببليومترية . (رسالة ماجستير) . بغداد : الجامعة
٩. قنديلجي ، عامر ابراهيم ، ايمان السامرائي . البحث العلمي الكمي والنوعي — عمان " دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
10. Brookes .B.C Growth , Utility and Obsolescence of Perriodical Literature . Journal of Documentation .26,4, 1970

